

كيف تحيا مع القرآن ؟ -- حق القرآن على أمة القرآن -- 2 -- أ. د.

عبدالله بن عمر الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

وسوف تسألون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاستكمالا للحديث السابق وهذه الحلقة - [00:00:00](#)

الثانية من حلقات اه حق القرآن على امة القرآن وبعد ان اشرنا الى شيه من فضائل كتاب الله العزيز نستكمل الحديث في هذا الموضوع كتاب الله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم - [00:00:28](#)

قال نافع رحمه الله ان هذا القرآن لعظيم. جاء من عند عظيم فاذا قرأت فلا تشتغلن بغيره وانظر الى من تخاطب واياك ان تمل منه او تؤثر عليه غيره من اجل هذا - [00:00:53](#)

الشرف العظيم والمكانة السابقة فان حياة المؤمن يجب ان تكون بالقرآن ومن اجل القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:01:12](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ولا يمكن ان ان تكون كذلك الا اذا كانت حياة الانسان المسلم للقرآن وبالقرآن وعلى منهج القرآن القرآن به يهتدي المؤمن ويهدي كما قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك - [00:01:32](#)

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وان انك لتهدي الى صراط مستقيم بالقرآن يجاهد المؤمن. قال تعالى - [00:01:55](#)

فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وبه يستمسك قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط - [00:02:13](#)

مستقيم وبه يبشر فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتذبر به قوما لدا وبه يقوم من الليل. قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما - [00:02:31](#)

محمودا وبه يذكر قال تعالى نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد وبه ينذر. قال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم - [00:02:51](#)

يتقون وبه يشرف. كما قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ولنا عودة لهذه الاية ان شاء الله. به ايضا يحكم قال تعالى مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:15](#)

ولامته بالتبع وان احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواء الذين لا اهواءهم وان كن بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان - [00:03:34](#)

يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون وبه بالقرآن يفرح. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:03:54](#)

وبه يتخلق كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وتصف النبي صلى الله عليه وسلم واخلاقه قالت انه لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن. اما تقرأ في القرآن قول الله عز وجل وانك لعلى - [00:04:22](#)

خلق عظيم لذلك كانت حياة الجيل الاول والصدر الاعظم كانت بالقرآن ومن اجل القرآن. فنبينا صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن

كما تقدم ويقول في هذا الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما - [00:04:46](#)

ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتدبرونها في الليل ويتفقدونها في النهار وهو وهو اهم وصاياهم رضوان الله

تعالى عليهم. كما قال رجل لابي بكر لابي لابي بن كعب رضي - [00:05:06](#)

الله تعالى عنه وهو اقرأ الصحابة قال له اوصني قال اتخذ كتاب الله اماما وارض به قاضيا وحكما فانه الذي استخلف فيكم رسول

الله صلى الله عليه وسلم. شفيح مطاع - [00:05:28](#)

وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم اه الى ان نلتقي في الحلقة القادمة. استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:05:46](#)